

الذباب الإلكتروني لآل سعود يهاجم بعنصرية الروهينغيا في المملكة



التغيير

هاجم "الذباب الإلكتروني" لنظام آل سعود وبعض رموز مرتزقته اللاجئين الروهينغيا داخل المملكة.

وتحت وسم #رحيلالبرماويهمطلب هاجم مغردون من الذباب الإلكتروني الروهينغيا في المملكة، وسط دعوات لقتلهم وترحيلهم.

وتصنف الأمم المتحدة الروهينغيا أنهم الأقلية الدينية الأكثر اضطهادًا في العالم.

واضطر الروهينغا - جماعة عرقية غالبيتها مسلمة أصلها غرب ميانمار - منذ بدء حملة التطهير بحقهم 2012م، إلى السفر لبנגلاديش ثم المملكة حيث أخبروهم أنهم سيجدون ملاذًا آمنًا وفق قانون العاهل السابق عبد الله.

لكن منذ تولى العاهل سلمان بن عبد العزيز، وولى عهده ابنه محمد، الحكم في المملكة، 2015م، تغيرت أوضاع اللاجئين الروهينغيا، وأضحى الحصول على إقامة في المملكة، أمرا صعبا، كما يتعرض للعقاب كل من لم يحصل عليها، رغم الحماية التي حصلت عليها الأقلية سابقًا بسبب انعدام جنسيتهم.

وأبرز التغريدات، دعوة الكاتب سعود الفوزان إلى رمي اللاجئين الروهينغيا في بلاده في البحر قائلا "إنهم لا يستحقون الاحترام".

وجاءت دعوة الفوزان - الكاتب في صحيفة الشرق- ضمن حملة كراهية في "تويتر" مستمرة منذ أسابيع تدعو إلى التخلص من اللاجئين وترحيلهم من البلاد.

وقال الفوزان "رحيل البرماوية (لقب يشتهر به الروهينغيا في مملكة آل سعود نسبة إلى بورما وهو اسم ميانمار القديم) مطلب ليس فقط مطلب بل رميهم بالبحر هو المطلب.

وكتب في تغريدته: "للأسف احترمانهم وقدرناهم واليوم جعلوا مكة تعج بعصاياتهم هؤلاء لا يستحقون الاحترام مع احترامي للأمهات والأطفال منهم لأنهم بغنى عما يجري من جرائم البرماوية في مملكتنا الغالية".

وادعى الكاتب أن اللاجئين الروهينغيا يرتكبون الجرائم والمخالفات النظامية في البلاد بينما ينفي قادة الروهينغيا في العالم تلك الاتهامات ويقولون: شائعات تروجها حسابات مجهولة وبات يصدقها الكثيرون رغم عدم وجود أدلة عليها.

وحسب بيانات الأمم المتحدة، فرَّ أكثر من مليون من مسلمي ميانمار إلى بنغلاديش على مدار عدة أشهر، بعد مذابح تعرضوا لها على يد الجيش والشرطة أسفرت عن مقتل الآلاف.

ويعيش نحو مليون من مسلمي الروهينغيا في مخيمات بأراكان، بعد أن حُرِّموا من حق المواطنة بموجب قانون أقرته ميانمار في 1982؛ إذ تعتبرهم الحكومة مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش.

وكان موقع "ميدل إيست آي" البريطاني بث مقاطع من تسجيل مصور العام الماضي 2019م، يظهر لاجئين من الروهينغا محتجزين ومصفدي الأيدي في أحد مراكز الاعتقال بمدينة جدة، تمهيدا لترحيلهم إلى بنغلاديش.

ويظهر مقطع مٌؤر سرا من قبل أحد المحتجزين عشرات من أفراد الروهينغيا يتم التحضير لإرسالهم إلى مركز احتجاز "الشميسي" في جدة تمهيدا لترحيلهم بالقوة، كما علّق بعض المحتجزين صوتيا في الفيديو بأنه تم تقييدهم بالأصفاد بعد أن حاولوا مقاومة ترحيلهم إلى مخيمات اللاجئين في بنغلاديش.

وبحسب الموقع، فإن بعض المرحّلين قضوا ما يقرب من خمس إلى ست سنوات من الاعتقال بسجون آل سعود، ثم طلب منهم رجال الشرطة في منتصف الليل أن يعدّوا حقائبهم استعدادا للترحيل النهائي إلى بنغلاديش.

وسبق أن دعت مقررة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان في ميانمار يانغي لي، سلطات آل سعود والهندية إلى عدم ترحيل مسلمي الروهينغيا إلى بنغلاديش بطريقة قسرية.

وعبرت المقررة الأممية عن قلقها إزاء أنباء ترحيل وتوقيف آل سعود عددا من مسلمي أراكان الموجودين في أرضها، وقالت لي "هؤلاء الناس هربوا من الظلم في ميانمار وينبغي أن يُعاملوا بشكل مناسب".